

تاريخ القبول: 2023/02/08

تاريخ الإرسال: 2022/02/03

تاريخ النشر: 2023/06/03

## أثر تنويع التمارين اللغوية في تحصيل وترسيخ قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

### The effect of the diversification of linguistic exercises on the acquisition and consolidation of the rules of the Arabic language at the primary Stage

د. فاطمة جخدم<sup>1</sup>جامعة الأغواط (الجزائر)، <sup>1</sup>djokhdemfatima@yahoo.fr

#### الملخص:

تناول موضوع الدراسة أثر تنويع التمارين اللغوية في تحصيل وترسيخ قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على ماهية التمارين اللغوية، وماهية التحصيل اللغوي، من خلال دور المعلم في توظيفه للتمارين اللغوية وتنويعه فيها، من أجل تحصيل جيد لقواعد اللغة العربية، مستخدمين في ذلك الاستبيان كأداة لجمع استجابات المعلمين الذين يدرسون بالمدارس الابتدائية -بالأغواط-، وعددهم 30 معلما.

ولأهمية هذا الموضوع حاولنا التعريف بالتمارين اللغوية وتوضيح انواعها وخصائصها وأهميتها وأهدافها في العملية التعليمية، وتوضيح مفهوم التحصيل اللغوي، والعوامل التي تساعد على التحصيل الجيد، والتي تؤدي إلى انجاح عملية التعلم، وأهم الاسباب والمعوقات التي تحول دون هذا النجاح من خلال ما ابداه المعلمون من اجابات.

الكلمات المفتاحية: التمارين اللغوية، التحصيل اللغوي، قواعد اللغة العربية، العملية التعليمية

### Abstract:

The subject of the study was the effect of the diversification of language exercises on the acquisition and consolidation of the rules of the Arabic language at the primary level. Through the teacher in the use of linguistic exercises and by diversifying them, in order to acquire a good knowledge of the rules of the Arabic language, for a good knowledge of Arabic grammar, using a questionnaire as a tool to collect the responses of teachers who teach in primary schools – in Laghouat -, On a sample composed of 30 teachers,

and because of the importance of this subject, we have tried to introduce linguistic exercises and to elucidate their types, characteristics, importance and objectives in the educational process, to clarify the concept of linguistic apprenticeship, the factors that contribute to good success, lead to the success of the apprenticeship process and to know the most important **causes** and obstacles that prevent this success are based on

**Keywords:** linguistic exercises, apprenticeship linguistic, the basics of Arabic grammar, educational process

---

[DJOKHDEM FATIMA@YAHOO.FR](mailto:DJOKHDEM FATIMA@YAHOO.FR) د/فاطمة جخدم، الإيميل:

### 1. مقدمة:

نالت اللغة العربية باعتبارها وسيلة التعبير وأداة التواصل مكانة متميزة في المناهج التعليمية ،والتي سعت بدورها إلى تقديم أفضل البرامج التعليمية بهدف

تسهيل عملية التعلم، وقد ضمت العديد من النشاطات -كأنشطة التطبيقات والتمارين اللغوية ، والذي يعد مجالاً واسعاً لاستثمار ما أكتسبه المتعلم لتنمية مهاراته اللغوية ، ولاتتحقق هذه المهارات اللغوية إلا من خلال الممارسة اللغوية والتمرين على كل الظواهر اللغوية ، فالتمرين وسيلة تعليمية تعليمية مرهونة بالتأسيس العلمي والتعليمي ، باعتباره نشاطاً يشارك فيه المتعلم بطريقة فعالة في بناء معارفه ، فهو وسيلة في التقويم اللغوي ، ويعد مركزاً بيداغوجياً في تعليمية اللغة ، ولمعرفة أثر التمارين اللغوية في تحصيل وترسيخ قواعد اللغة العربية تم طرح التساؤلات الآتية :

- ماهية التمارين اللغوي؟ وكيف تساهم في التمارين اللغوية في استيعاب قواعد اللغة؟

- ما هو التحصيل اللغوي؟

- ماهي أسباب ضعف التحصيل اللغوي؟

وجاءت الفرضيات كمايلي:

- للتمارين اللغوية دور في تحصيل وترسيخ قواعد اللغة

- توجد أسباب وعراقيل تؤدي إلى ضعف التحصيل اللغوي

وكانت أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع الممارسة اللغوية لدى التلاميذ

- التعرف على مدى فاعلية التمارين اللغوية على التحصيل اللغوي للتمليذ

- التعرف على أسباب ضعف التحصيل اللغوي لدى التلاميذ

- التحديات التي تواجه المعلمين خاصة في هذه المرحلة المهمة من التعليم الابتدائي

**2. ماهية التمارين اللغوية:**

**1.2. مفهوم التمرين اللغوي:**

يعد التمرين اللغوي أساسا لبناء المرحلة التعليمية التعلمية، اهتم به الباحثون في الميدان اللساني والتربوي، وهذا من أجل تطوير أداء المتعلمين وتنمية مهاراتهم اللغوية ومن بين التعريفات:

عرفه عبد المجيد عيساني: بأنه " تدوين وممارسة مستمرة لعمل من الأعمال يكون مباشرة عقب المادة التعليمية "، الغرض منه تدريب المتعلم لترسيخ بعض قواعد والأنظمة اللغوية، ويتم ذلك في صوغ أسئلة إجرائية تكون بمثابة تشخيص لصعوبات المتعلم، والتأكد من مدى رسوخ هذه المعلومات والمكتسبات<sup>1</sup>

عرفه معجم التقنيات التربوية: بأنه " نوع من أنشطة التعليم المنظمة، والمكررة التي تهدف إلى تنمية أو تثبيت مهارة معينة أو أحد جوانب المعرفة<sup>2</sup>.

عرفه المعجم الفرنسي: بأنه " كل نشاط منظم قائم على منهجية محددة يهدف إلى استيعاب المتعلم واستعماله الوظيفي للعناصر اللغوية التي شرحت له من قبل، أي في مرحلة العرض<sup>3</sup>.

وعرفه صالح بلعيد: بأنه " نشاط يشارك فيه المتعلم على نحو إيجابي، يخضع لمقاييس علمية ذات أهداف محددة، يتناسب ومستوى حاجيات المتعلم، ويهدف إلى تنمية الملكة اللغوية التبليغية<sup>4</sup>.

من خلال التعريفات الاصطلاحية السابقة الذكر يكون التمرين إذن: إجراءات وممارسات تدريبية تلاحظ عقب النشاط التعليمي التعليمي، الهدف منها ترسيخ البنى اللغوية الجديدة واستثمارها وتنميتها، ويعد أيضا عملية مستمرة ومرتبطة بما يقدمه المعلم للمتعلم للكشف عن مستوى تحصيله اللغوي والذي يمكن اكتشافه وتقييمه من خلال لغته وما يظهر في إجاباته.

### 3.أنواع التمارين اللغوية وخصائصها:

أ. أنواع التمارين: نقسم التمارين اللغوية - كما هو مقرفي المدرسة الجزائرية- إلى أقسام متعددة، هي كالآتي:

التمارين التقليدية: تنفرع إلى أنواع متعددة:

التمارين التحليلية التركيبية: لهذا النوع من التمارين دور بارز في عملية التعلم خاصة إذا أعدت بطريقة محكمة.

يقول عبد الرحمان الحاج صالح: "أما وسائل الترسخ التحليلية التركيبية فهي مقيدة جدا إلا بشرط أن تبرمج البرمجة الدقيقة، وتنسق حسب ما يقتضيه التخطيط العام للدراسة " <sup>5</sup>

ويهدف هذا النوع من التمارين إلى: تقييم مدى استيعاب التلاميذ للظاهرة النحوية، كما أن التدريبات أغلبها تعتمد على أبسط وجود للتأليف الكلامي، وهو الجملة ويظهر الطابع التحليلي في مثل قولنا: بين ، وضح ، أعرب ، استخراج ، ...

أما الطابع التركيبي فيظهر في مثل قولنا: أكمل ، أدخل ، كون ، إملا الفراغ ، ...

وهنا يظهر مدى إستيعاب التلميذ للقاعدة التي عرضت عليه في الدرس وكيف يمكن أن يوظفها

ويتخذ هذا النوع من التمارين أشكالاً متعددة يمكن تلخيصها كالآتي:

تمارين ملء الفراغ: وهي نصوص أو جمل تتخللها فراغات ومجموعة من العناصر التي تكمل بها، ويطلب من التلميذ ملء هذا الفراغ بما يناسب مع النص أو الجمل مثال ذلك:

- إملا الفراغ بفعل مناسب مبني للمجهول واضبطه بالشكل:

.....الخير بأبسط الوسائل / .....الرسالة الى صاحبها <sup>6</sup>

- املا الفراغ بما يتناسب من الكلمات التالية: الشاقول / المسجح / المهندس /  
المبراغ / السندان / المسطرة / الكوس / الميزان / الساطور / الاجر / المنتشر  
/ القلم / المطرقة / الجزار / السكين / التصميم.

لرسم ..... يستعمل المهندس ..... و ..... و ..... و .....

لطرُق الحديد يستعمل الكيرو ..... و ..... و ..... و .....

لقطع اللحم يستعمل ..... و ..... و ..... و .....

للبناء ..... يستعمل ..... و ..... و ..... و .....<sup>7</sup>

تمارين الجواب: على أسئلة حول الظاهرة النحوية أو الصرفية أو الإملائية  
المراد تدريسها: في هذا النوع من التمارين تطرح أسئلة حول الظاهرة اللغوية  
المراد تدريسها

ومثال ذلك: لماذا كتبت الهمزة بهذه الطريقة؟

وفاء / جاءت / دفع ..... و .....

تمارين التعيين والاستخراج: وهي تمارين يطلب فيها من التلميذ تعيين أو تبيين  
العنصر اللغوي من الجمل أو النص، ويصاغ كالاتي:

استخرج، عين، بين، ...

مثال ذلك: عين المفعول المطلق فيما يأتي:

قرات الكتاب قراءة ممتعة / هدأت المدينة هدوءا رهيبا.<sup>8</sup>

ميز المجرد او المزيد في الافعال التالية:

علم / استعمل / تعلم / تكسر / قبل / رجع / استرد / ....

إضافة الى هذه الأقسام يمكن أن نضيف:

- تمارين التصريف أو التحويل

- تمارين الإعراب

- تمارين تركيب الجمل
- تمارين شرح النص
- تمارين التصنيف
- تمارين الضبط بالشكل تمارين التلخيص أو تحرير فقرة.

### التمارين الحديثة:

التمارين البنيوية: تنطلق هذه التمارين من مبدأ تمكين المتعلم من الاستعمال المكثف للغة، وتثبت السلوكيات اللغوية المتصلة بالبنى الصرفية، والنحوية، والمعجمية للغة، وذلك بخلق آليات الاستعمال المألوف.<sup>9</sup>

- وتهدف هذه التمارين إلى إكساب المعلم بنية لغوية عن طريق الاستعمال المنظم لها، في سلسلة فقياسا على المنوال المقدم للحكاية في مقدمة كل تمرين، وبالتالي فهي تسعى إلى إكساب المتعلم المهارة والقدرة على استعمال البنى اللغوية استعمالا محكما ودقيقا ، وذلك من خلال المرن والتدريب المتواصل والمكثف في هذه البنى المقصودة للترسيخ.<sup>10</sup>

ومن تصنيفات هذا النوع من التمارين:

التمارين التكرارية: وهي من أبسط التمارين البنيوية تهدف الى إكساب المتعلم قدرة

النطق الصحيح للحروف والجمل، ومثالها: المدرسة نظيفة /

ان المدرسة نظيفة / كانت المدرسة نظيفة

التمارين الإستبدالية: وهي تمارين تعتمد على استبدال لفظ بآخر مع المحافظة

على نفس البنية التركيبية.<sup>11</sup>

ومثال ذلك: سيعود أبي غدا من الرحلة ( الراحة )

سيصل أبي غدا من الرحلة (العودة)

سيرجع أبي غدا من الرحلة (الرجوع)

تمارين التحويل: وهي التمارين التي تقوم على التقابل وتكسب القدرة في التصرف في البنى اللغوية.

ومثال ذلك: ما علمت متى سافر ..... ما أعلم متى يسافرون

تمارين التكملة: وهي التي يطلب من التلميذ فيها إكمال حوار أو جملة ومثال ذلك: أكمل الكلمة الناقصة في النص.

تمارين الزيادة: وهي إضافة عنصر لغوي في كل مرة للجملة الأصلية للحصول على جملة فرعية طويلة ومثالها: نجح التلميذ / نجح التلميذ المجد امتحان شهادة التعليم الابتدائي بدرجة عالية.

تمارين الحوار الموجه: يتميز هذا النوع من التمارين بالعفوية والحرية ومن أنواعه:

- تقليص النص

- السؤال والجواب

التمارين التواصلية: هي كل نشاط يهدف الى تدريب المتعلم على اكتساب التفاني في التعبير عن المقامات والأحوال الخطابية اليومية المختلفة، يمكن المتعلمين من استعمال الجمل اللغوية استعمالا لغويا صحيحا، وهذا النوع من التمارين يجعل المتعلم قادرا على إنتاج اللغة والتواصل بها تلقائيا في مواقف متعددة بأساليب وأنماط لغوية جديدة.

وتتفرع عنها أشكال متعددة هي:

- تمارين الفهم (المسموع والمقروء)

- تمارين الإنشاء (الحديث والكتابة)

**ب. خصائص التمارين اللغوية:**

- تمرين اللغوي نشاط يبعث الحركة الديناميكية داخل القسم، وهنا يكون المتعلم أكثر إيجابية، أي مستقبلا ومنتجا في آن واحد

- التمرين اللغوي نشاط منظم من ميزاته: الانتقاء والتخطيط والترتيب والتدرج  
 - التمرين اللغوي نشاط هادف: يكون فيه التطابق بين الأهداف المقصودة والتدريبات المطروحة

- التمرين اللغوي وسيلة تختار وتجرى بكيفية منظمة ومضبوطة ضمن هدف تربوي واحد هو تذليل صعوبة أو اكتساب عنصر لغوي جديد أو تصحيح خطأ أو تقييم ملكة

ونخلص أخيرا إلى أن التمرين اللغوي نشاط منظم وهادف يجعل العملية التعليمية التعلمية عملية ديناميكية، فينمي مهاراته ويثبتها في ذهن المتعلم، وكل هذه الخصائص المترابطة والمتكاملة للتمرين اللغوي تلعب دورا هاما في ترسيخ البنى اللغوية لدى التلميذ واستثمارها وتنميتها في العملية التعليمية التعلمية.

## 2. أهمية التمارين اللغوية:

للتمارين اللغوية أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية ووظيفة فعالة في الاكتساب اللغوي وفي تقوية الملكة اللغوية وترسيخها في ذهن المتعلم  
 - تعد أداة تسهيل لفهم الدروس اللغوية، خاصة إذا طبقت بالشكل الصحيح  
 - يسمح التمرين اللغوي للمتعلم بامتلاك القدرة الفعلية للحدث اللغوي، وذلك بإدراج النماذج الأساسية التي تكون الآلية التركيبية للنظام اللساني المراد تعليمه  
 - وسيلة لتحويل القاعدة إلى مهارة لغوية، فإذا كان تعليم القواعد ضروريا، فإن التدريب والتكرار من أجل ترسيخ الأنماط اللغوية الصحيحة من الوسائل التي تحول هذه القواعد من معرفة نظرية إلى تمثّل حقيقي.

- يعد وسيلة للمراجعة والمراقبة والتقييم أيضا، حيث يلجأ إليه المعلم قبل البدء في درس جديد، ويقيم إجاباتهم من خلال التمارين، ويتوصل بذلك إلى معرفة مدى درجة

الاستيعاب للدرس المقدم سابقا ومدى جاهزيتهم لتلقي الدرس الجديد، فهو يقف على مستوى التلاميذ والصعوبات التي تعترضهم في الدرس اللغوي.<sup>12</sup>

- يعد عاملا مهما في عملية الترسخ، والذي يتم عن طريق التكرار والممارسة الدائمة والمستمرة للسلوك اللغوي، حيث يتمكن المتعلم من اكتساب الملكة اللغوية، كما أنه أداة تعزيز الفهم والاستيعاب عند التلاميذ، حيث يسمح لهم بالتدرب على ما تعلموه.

- يعد وسيلة لتصحيح الأخطاء الصوتية والمعجمية والتركيبية للتلاميذ، حيث أن تصحيح التطبيق من أنجح الوسائل للتقويم حتى يدرك التلميذ خطأه، ويصححه بمساعدة المعلم.

**3. أهداف التمارين اللغوية:** للتمارين اللغوية أهداف بيداغوجية، وأخرى تعليمية هي:

### **1.3. الأهداف البيداغوجية:**

- تصحيح أهم ثغرات الفعل التربوي
- اكتشاف الصعوبات التي تعترض المتعلم أثناء تحصيله الدراسي
- الإلمام بالنظام اللغوي إماما شاملا
- اكتشاف الانماط اللغوية لدى المتعلمين
- تقويم عملية التحصيل الدراسي داخل حجرة الدرس.<sup>13</sup>

### **2.3. الأهداف التعليمية:** وهي أهداف تتعلق بالمادة التعليمية والمتعلم، لذلك يلجا

المعلم لهذه التمارين لتحقيق أهداف معينة منظمة ومخططة لها وهي كالآتي:

#### أهداف التمارين على البيانات الصوتية:

- تهيئة أعضاء النطق / تدارك النقص في مخارج الحروف / إبانة الصوت عن المعنى

#### أهداف تمارين الاستماع:

- تنمية القدرة على السرعة في فهم المسموع والقدرة على التذكر لدى المتعلم
  - تمكين المتعلم من فهم الكلمات والجمل التي يسمعها المتعلم
  - تمكين المتعلم من التمييز بين اصوات حروف الكلمات
  - أهداف التمارين النحوية والصرفية والمعجمية:<sup>14</sup>
  - اكتساب المتعلم مختلف المهارات والكفاءات اللغوية
  - تقويم الملكة اللغوية
  - تنمية قدرة التلاميذ على التواصل في مختلف المواقف التواصلية
  - تنمية القدرة الإبداعية اللغوية لدى المتعلم.
- من خلال ما تقدم نستنتج أن التمارين اللغوية هي المادة الخام في العملية التعليمية التعليمية، بها يكتسب المتعلم مختلف المعارف والخبرات فتعمل على تثبيت وترسيخ البنى اللغوية خاصة إذا استعملت بطريقة محكمة
- 4. ماهية التحصيل اللغوي:**

#### 1.4. مفهوم التحصيل اللغوي

عرف أحمد معتوق الحصيـلة اللغوية بأنها: " تلك الألفاظ المكتسبة والمفردات التي تهـيئ لعمليات الربط الذهني بين هذه الألفاظ ومدلولاتها ومفاهيمها المتجسدة في واقع الحياة وتبعث على تكرار استدعائها واستحضارها من الذاكرة وحضورها في الذهن <sup>15</sup>

فالخبرات اللغوية إذا ما اجتمعت وثبتت في ذهن المتعلم يكون قد تحصلها من مهارات القراءة والكتابة. والاستماع والتحدث التي اكتسبها التلميذ أثناء ممارسته اللغوية، فهي إذن مجموع المفردات والألفاظ والأساليب والتراكيب التي اكتسبها المتعلم خلال دراسته لمختلف الميادين التعليمية من فهم المنطوق والمسموع والمكتوب والمقروء.

أهمية التحصيل اللغوي: تتضح أهمية التحصيل اللغوي في أن ثراء الحصيلة اللغوية:

- يسهل عملية الفهم والاستيعاب للمعاني التي تصاغ بها الجمل والعبارات
- يساهم في زيادة الخبرات والمعارف والمهارات التي يكتسبها المتعلم، وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي من خلال الكلمات والصيغ اللفظية التي يدون بها المعارف والثقافات
- يساهم في انفتاح الشخصية على ما يحيط به، وينمي غريزة الإجماع لديها ومن ثم روح الألفة والجرأة الأدبية والثقة بالنفس
- يساهم في معرفة الانسان لفنون لغته وكيفية نطق الحروف والأصوات المكونة لبناء اللغة الذي يلاءم الموقف ويناسب الحالة وينسجم مع الذوق الذي يوفر له قفزة نوعية في بناء شخصيته
- يساهم في جعل المفردات والتراكيب والصيغ والأساليب المكتسبة الأكثر حضورا في الذهن وأكثرها بروزا وجلاء في الذاكرة مما يجعل صاحبها أكثر تحكما في البنى اللغوية بطلاقة وسلاسة في التعبير، وبالتالي متعلم مبدع فكريا
- يساهم في الثراء اللغوي اللفظي الذي يعين الفرد على إدراك واستيعاب ما يقرأ، والاستمرار في ذلك يكسبه ثقافة متنوعة ويزيد من مخزونه المعجمي، كما يعينه على فهم واستيعاب قواعد اللغة وأصول نحوها وصرفها، وهذا الثراء يعينه على توظيف هذه القواعد والأصول على الوجه الصحيح في التعبير عن أفكاره وحتى أحاسيسه.

16

**5. أسباب ضعف التحصيل اللغوي**: أسبابه كثيرة ومتعددة نجلها فيما يلي:

**1.5. اضطراب الشخصية**: الذي يترتب عليها عجز في التعبير والتواصل واضطراب

في التحصيل اللغوي والفكري

**2.5. اضطرابات اللغة:** كتأخر الكلام، وما يتعلق باضطرابات النطق أيضا كظاهرة

التأتأة مثلا، والذي يؤثر على محصولة اللغوي القرائي والكتابي

- فقدان القدرة على فهم اللغة وإصدارها، صعوبة فهم الكلمات والجمل، صعوبة

القراءة، صعوبة الكتابة

- العزلة الاجتماعية: حينما يكون التلميذ منعزلا اجتماعيا يميل الى الوحدة

والانطواء، يؤثر هذا على لغته وتحصيله، لعدم اختلاطه بالآخرين وأفراد بيئته.<sup>17</sup>

## 6. الجانب الميداني

### 1.6. إجراءات الدراسة الميدانية

المنهج: تم الاعتماد على المنهج الوصفي حيث يسمح بمعرفة ماهية التمارين اللغوية

وماهية التحصيل اللغوية، وأثر تنويعها على تحصيل وترسيخ قواعد اللغة العربية،

ويعرف المنهج الوصفي بأنه " أسلوب من أساليب البحث يدرس الظاهرة دراسة كيفية

توضح خصائصها ودراسة كمية توضح حجمها ومتغيراتها ودرجاتها وارتباطها مع

الظواهر الأخرى"<sup>18</sup>

### 2.6. حدود الدراسة: تتحدد الدراسة بحدودها الزمانية والمكانية

الحدود الزمنية: هي الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية حيث امتدت في

الفترة بين 10 فيفري 2021 الى 25 فيفري 2021.

الحدود المكانية: يقصد بها المجال المكاني الذي أجريت فيه الدراسة، وقد شملت

ولاية الأغواط وبعضها من بلدياتها

### 3.6. عينة الدراسة: وهم معلمو اللغة العربية العاملون بالمدارس الابتدائية، وقد بلغ

عددهم ثلاثون معلما

### 4.6. أداة الدراسة: تمثلت في استبانة مكونة من 15سؤالا، يتضمن في مجملها

إبراز واقع الممارسة اللغوية، وتبيان مدى تنويع التمارين اللغوية وأهمية هذا التنويع

في تحصيل وترسيخ قواعد اللغة العربية، وسنقتصر في هذا المقال على ذكر سبعة أسئلة فقط

تحليل الاستبانة: تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أثر تنويع التمارين اللغوية في تحصيل قواعد اللغة وقد تم ذلك من خلال إجابات المعلمين على الاستبانة، وفيما يأتي عرض لنص السؤال وعرض نتائج الدراسة المتوصل إليها

نص السؤال الاول: تدريس القواعد وسيلة أم غاية أم هما معا؟

أسفرت النتائج عما يلي

### الجدول 01

| النسبة المئوية % | التكرار | الإجابة |
|------------------|---------|---------|
| 0                | 0       | غاية    |
| 63,33            | 19      | وسيلة   |
| 36,67            | 11      | هما معا |
|                  | 30      | المجموع |

ينضح لنا أن نسبة 63,33% من المعلمين تقترح بأن القواعد وسيلة لحفظ اللغة وضبط الكلام وصحة الكتابة، بينما تقدر نسبة الكتابة ب 67,36% من المعلمين الذين يعتبرون القواعد وسيلة وغاية مقصودة في حد ذاتها، بينما انعدمت 0% في كون القواعد غاية فقط.

وعليه فالغرض من القواعد في المرحلة الابتدائية هو التركيز على امتلاك المتعلم ملكة تمكنه من حسن استعمال المهارات الاربعة (القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع) وبالتالي فالقواعد وسيلة لإكساب المتعلم المهارات اللغوية ووسيلة لتنمية رصيده اللغوي

نص السؤال الثاني: الطابع الغالب على التمارين؟

أسفرت النتائج عما يلي:

### الجدول 02

| النسبة المئوية % | التكرار | الإجابة      |
|------------------|---------|--------------|
| 26,67            | 8       | ت. التحليلية |
| 36,67            | 11      | ت. البنيوية  |
| 36,67            | 11      | ت. التواصلية |
| 100              | 30      | المجموع      |

يتبين ان النسب متساوية والتي تقدر 36,67%، يرى فيها المعلمون ان الطابع الغالب على التمارين، التمارين البنيوية والتمارين التواصلية وقدرت نسبة التمارين التحليلية ب 26,67

والملاحظ هنا أن من سمات الجيل الثاني تركيزهم على التمارين التواصلية كالألعاب اللغوية لكنها غير مكثفة ومنوعة، وهي تخدم الدرس أكثر لأن من خلالها يتفاعل المعلم مع التلاميذ

السؤال الثالث: تتوافق القواعد النحوية والصرفية مع ما يحتاجه التلميذ؟

أسفرت النتائج عما يلي:

### الجدول 03

| النسبة المئوية % | التكرار | الإجابة |
|------------------|---------|---------|
| 26,67            | 8       | نعم     |
| 73,33            | 22      | لا      |
| 100              | 30      | المجموع |

يتضح أن نسبة 73,33% سجلت للمعلمين الذين يصرحون بأن القواعد النحوية والصرفية لا تتلاءم مع ما يحتاجه التلميذ، في حين سجلت نسبة 26,67% الذين يصرحون بأن القواعد تتلاءم مع ما يتوافق مع ما يحتاجه التلميذ، وهذا العامل تتحكم فيه أمور متعددة كالفرقات الفردية ودور المعلم وطريقة التدريس

نص السؤال الرابع: رأيك في عدد التمارين اللغوية المبرمجة لكل درس في الكتاب المدرسي (السنة الخامسة)؟  
أسفرت النتائج عمايلي:

#### الجدول 04

| النسبة المئوية | التكرار | الإجابة |
|----------------|---------|---------|
| 6,67           | 2       | ضئيلة   |
| 93,33          | 28      | مقبولة  |
| 0              | 0       | كثيفة   |
| 100            | 30      | المجموع |

يتضح من هذه النسب أن النسبة مرتفعة قدرت ب 93,33% الذين يرون أن عدد التمارين اللغوية المبرمجة لكل درس لغوي مقبولة، وتقدر نسبة 6,67% ترى بأنها ضئيلة وليست كافية لترسيخ الظاهرة اللغوية، بينما تنعدم النسبة في أنها كثيفة  
السؤال الخامس: تستعين بتمارين من إنشائك الشخصي إلى جانب ما هو مقرر؟  
أسفرت النتائج عمايلي:

#### الجدول رقم 05

| النسبة المئوية % | التكرار | الإجابة |
|------------------|---------|---------|
| 100              | 30      | نعم     |
| 0                | 0       | لا      |

|     |    |         |
|-----|----|---------|
| 100 | 30 | المجموع |
|-----|----|---------|

يؤكد المعلمون على استعانتهم بتطبيقات وتمارين من إنشائهم الشخصي إلى جانب التطبيقات المقررة وهذا من أجل تثبيت المعارف والمهارات لدى التلاميذ وترسيخها. نص السؤال السادس: تنجز التمارين في القسم بعد كل نشاط؟ أسفرت النتائج عما يلي:

### الجدول رقم 06

| النسبة المئوية % | التكرار | الإجابة |
|------------------|---------|---------|
| 93,33            | 28      | نعم     |
| 0                | 0       | لا      |
| 6,67             | 2       | أحيانا  |
| 100              | 30      | المجموع |

يتضح أن نسبة 93,33% من المعلمين ينجزون التمارين في القسم بعد كل نشاط قواعد بينما تمثل نسبة 6,67% من المعلمين لا يستطيعون ذلك، وعليه فالتمرين وراء كل قاعدة أمر ضروري ولازم، لأنه يمكن من ترسيخ المعارف في أذهان المتعلمين ويساهم في الاستيعاب ويسهل عملية التقويم فهو أهم خطوة في تنفيذ الدرس

السؤال السابع: أسباب ضعف التحصيل اللغوي؟

من خلال استجوابنا للمعلمين كانت هذه آراؤهم:

- النقص في الممارسات اللغوية والتدريبات
- إهمال حصص التمارين التي تقدم للتلميذ سواء في القسم أو المنزل
- عامل الوقت
- عدم اهتمام المتعلم بالمادة
- انعدام المتابعة المنزلية من طرف الآباء

- إهمال حصة تصحيح التمارين التي تقدم للتلميذ سواء في القسم أو المنزل

- ضعف طرق التدريس

- عدم اهتمام بعض المعلمين بالتخطيط الجيد للدرس

## 7.الخاتمة:

من خلال ما سبق نصل إلى القول بأن التمارين اللغوية ضرورية في العملية التعليمية التعليمية ، وذلك لمساهمتها بشكل كبير في بناء مقومات المتعلم بامتلاكه القدرات الكافية ، وتقوية ملكته اللغوية ، واكسابه ثروة جديدة من الألفاظ والتراكيب ، وهي وسيلة فعالة لترسيخ القواعد اللغوية خاصة إذا ما تم إحكامها وضبطها ، كما أن التنوع فيها ينمي لدى المتعلم القدرة على الربط بين الجمل وإنشاء نص لغوي جديد ، كما يكسبه مهارة جيدة في استعمال التراكيب بطريقة عفوية دون التكفيري القواعد النحوية أو الصرفية لأنه قد تم استثمارها ، وبهذا نضمن له تحصيلًا جيدًا وفعالًا ، وبالتالي نجاحًا للعملية التعليمية .

## 8.المراجع والهوامش

<sup>1</sup>عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، مصر، القاهرة، 2011، ص146.

<sup>2</sup>عبد اللطيف الفارابي وعبد الغرضاف وآخرون، معجم علوم التربية ومصطلحات لبيداغوجيا والديالكتيك، سلسلة علوم التربية، (9-10)، مطبعة الجديد المغرب، 1994، ص 131  
عبد الله اسماعيل الصوفي، معجم التقنيات التربوية (عربي - انجليزي)، دار المسير، عمان، 2000، ص 31.

<sup>4</sup>صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، 2003، ص 99

<sup>5</sup>عبد الرحمان الحاج صالح، إثر اللسانيات في النهوض بمدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، ع 4، الجزائر 1974، ص 74

- <sup>6</sup> بن الصيد بورني، كراس النشاطات في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية، 2019، 2020، ص 38
- <sup>7</sup> بن الصيد بورني، مرجع سابق، ص 39
- <sup>8</sup> بن الصيد بورني، مرجع سابق، ص 73
- <sup>9</sup> صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، 2003، ص 34
- <sup>10</sup> عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم لنشر، الجزائر، 2002، ص 238
- <sup>11</sup> صالح بلعيد مرجع نفسه، ص 35-38
- <sup>12</sup> محمد مدور 2006، 2007 الابعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي، رسالة ماجستير في علوم اللسان العربي، جامعة باتنة، ص 31، وينظر. فتيحة بن عمار، 2005 واقع الممارسة اللغوية في المدرسة الجزائرية (الطور الثالث نموذجا)، مجلة اللسانيات، ع 10، الجزائر، ص 27
- <sup>13</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية ديوان المطبوعات لجامعية، الجزائر، 2000، ص 151
- <sup>14</sup> محمد مدور، 2006، 2007، الابعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي رسالة ماجستير في علوم اللسان العربي، جامعة باتنة ص 34
- <sup>15</sup> أحمد معتوق، الحصيلة اللغوية، دار المعارف، الكويت، 2006، ص 12
- <sup>16</sup> نصيرة زيد المال، أهمية اللغة ومكانة الثروة اللفظية، جامعة تيزي وزو، ص 5، 6، 7
- <sup>17</sup> أحمد معتوق، الحصيلة اللغوية، دار المعارف، الكويت، 1996، ص 12
- <sup>18</sup> عطوي جودت اساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، الاردن، 2000، ص 175